

المجلس الخامس من شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ / محمد

بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

للله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه اجمعين اما بعد احمد البث جاهز ها - 00:00:00

هوبا قال المصنف رحمه الله الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب في كتابه توحيد باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. في الصحيح عن عائشة - 00:00:20
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيعه. ومن نذر ان يعصي الله ولا يعصيه. النذر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:50

على الله وصحابه ومن والاه اما بعد. النذر من الايجاب وهو ايجاب المكلف على نفسه امر لا يجب باصل الشرع. ما معنى هذا؟ ايجاب مكلف على نفسه امر لا يجب باصل الشرع - 00:01:20

قصر الشرع صلاة الظهر واجبة. فريضة فان قال لله علي اذا حصل كذا وكذا ان اصلي ركعتين الضحي. كل يوم. ركعتين الضحي ليست واجبة ولا فرض ولا سنة راتبة انما اتى الحث عليها لكن - 00:02:00
اصبحت في حكمه هو اذا تحقق له ذلك الامر انها يصبح واجبة عليه. من الذي اوجبها عليه؟ هو اذا النذر ايجاب المكلف على نفسه امر لا يجب عليه باصل الشرع - 00:02:40

حكم النذر مكروره والوفاء به ممدوح. مكروره لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما يستخرجه الله من البخيل اي كأنه يشارد ربه اي ربى ان فعلت لي كذا فعلت كذا - 00:03:07

انواع النذر من حيث الاصل نذر مشروع ونذر ممنوع. انواع الممنوع نذر الشرك. نذر المعصية. انواع المشروع نذر قربة طاعة مطلقة ونذر معلق او مشروط متى يجب الوفاء بالنذر؟ ومتى لا يجوز الوفاء - 00:03:29

بالنذر اذا كان النذر نذر معصية كما مر في اخر حديث بوابة فمن نذر ان يعصي الله فلا يعصه سواء ذلك النذر كان شرك او كان ذلك النذر معصية كأن ينذر بقطع الرحم. اذا كان فيه قطعية رحم فلا - 00:04:29

معصية ما يجوز فاذا كان نذر طاعة توحيد وفيما يملك كأن يقول لله علي اذا شفي مريضي ان اتصدق جاري انت ما تملكها سيارة جارك. او اعتق عبد فلان انت ما تملك - 00:05:09

لابد ان يكون النذر فيما يملك سواء شرعا او قدرا. كأن ينذر على امر مستقبل اذا حصل كذا ان ينزل كذا او يحصل كذا هذا بامر الله. لا تملكه. او ان ينذر - 00:05:49

نذر معلق ان حصل لي كذا فعلت كذا. فيبقى النذر معلق او مشروط لا يجب الوفاء به الا اذا تتحقق نذر المكروره نذر المحرم محروم نذر المباح مباح نذر الطاعة. كل منها وصفة حكمه يأخذ وصفة - 00:06:09

اما نذر الشرك فهو الواجب منه التوبة وهو لا ينعقد ولا يجب الوفاء به كما يحصل من بعض من يقعون في النذور الشركية. الله عليه اذا شفي مريضي اذبح للسيد اذبح للقبر اذبح - 00:06:40

كذا وهذا موجود. في بعض البلدان حمانا الله واياكم من الشرك. اذا نستخلص من هذا انواع النذور متى يجب الوفاء بالنذر ومتى لا

يجب نذر الطاعة المطلقة. لله علي اصلي اليوم ركعتين هكذا مطلقة. هذا - 00:06:58

نذر طاعة والوفاء به طاعة وهو ممدوح. لا يدخل في المكرور لانه لم يشترط به شيء انما جعله لله يوهون بالنذر ويختفون يوماً كان شره مستطيراً مبتدئاً امتدح لوفائهم بالنذر - 00:07:29

هذا فيما يتعلق في بعض احكام النذر اما ما تكلم عنه المؤلف هنا في الباب فنسمع. نعم باب من من الشرك النذر لغير الله. اذا اذا نذر لغير الله فقد اشرك - 00:07:55

نذر لغير الله شرك اكبر نعم قول الله تعالى وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم يعلم التوحيد ويعلم ما هو لغيره. فان الله يعلمه. يعلم ما نذرت له وما نذرت لغيره. هذا كله - 00:08:17

معلومات مهما انفقت من نفقة فان الله يعلمهها هي له ام لغيره تقصده بها ام لغيره الله يعلمه التوحيد مقبول والشرك مردود. صاحبه متوعد. نعم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها - 00:08:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه اذا النذر عبادة. وكونه عبادة فلا يكون الا الا لله - 00:09:05

صرفه لغير الله شرك. من نذر ان يطيع الله فليطعه. هذا في نذر الطاعة. اما المعصية فلا لا يعصي الله ويحتاج اني نذرت. ندرك باطل. نعم. باب يعني نذر المعصية لا يجوز الوفاء به - 00:09:25

نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. لانه نذر معصية. لا ينعقد. لانه ومابني على باطل فهو باطل عليه التوبة الى الله من هذا نعم توبته كفاره. ان يتوب الى الله من هذا - 00:09:51

نعم. من الشرك الاستعاذه بغير الله. الاستعاذه بغير الله من الشرك. اي من انواع الشرك الاستعاذه. ما هي الاستعاذه هي من طلب العود. اي طلب من شر مخوف فانت تستعيذ بمن تستعيذ بالله - 00:10:16

فطلب ذلك من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله نوع من انواع الشرك فيما يقدر عليه الناس لا بأس يا فلان اعوذ بك من شر ولدك فكنا في شر ولدك - 00:10:55

امعننا منه فانت هنا قد استعدت من شر ابن فلان من ابي او استعدت برجال الامن والدولة قلت نعوذ منكم من شر فلان هذا يتهددنا ويفعل كذا وي فعل كذا فهذا طلب المأمن - 00:11:16

من اراد من اراد به اذى ولكن الاستعاذه المعلومة من الشيطان الرجيم ومن كل شر ذي شر تكون ممن من الله لانها محض حق الله عز وجل اما فيما يقع من الناس في بعضهم بعض جاز ان تستعيذ بذوي السلطة او - 00:11:45

صاحب ذلك الشر ممن يستطيع ان يمنع من شره فيما يقدر عليه الناس فيما يقدر عليه الناس. اما اصل الاستعاذه فهي طلب المأمن من شر مخوف ولا تكون الا من الله ما لا يقدر عليه الا الله - 00:12:10

نعم وقول الله تعالى مثال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فانت استعدت بالله من شر الشيطان وليس لك ان تقول اعوذ بفلان من شر الشيطان لانه لا يملك دفعه ولا رفعة ولا منعه - 00:12:33

لكن لك ان تستعيذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، اي بكلام الله نعم وقول الله تعالى اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد - 00:12:57

واحداث افانت استعدت بعزته وقدرته كما استعدت كذلك بكلماته والكلمات هنا القرآن صفة من صفاته. نعم وعن خولة بنت حكيم رضي الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعولون الرجال - 00:13:18

من الجن فزادوهم رهقا. اذا هذا هو الشرك. من الشرك الاستعاذه بغير الله. فكانوا يعوذون برجال من الجن من شر بعض الجن في الاية فزادوهم رهقا اي عمدوا بنقيض قصدهم فارادوا الامان فزادهم الله رهقا. لانهم عاذوا - 00:13:42

ليس بيده العود وهذا يفعله بعض الناس اذا حل في وادي استعاذه بالجن من الجن. فزادوهم رهقا لانهم استعاذوا بهم سواء انسى بجني او بجني من جنبي. لان عندما يكون بانسي من جنبي فهو يخاطب - 00:14:11

من لا وجود له فهنا استغاث بغير الله ومن جني بجني هذا استغاثة بغير الله. يا جن امنعونا من جنكم يا سادة هذا الوادي امنعونا من سفهائهم وكانت العرب تقول ذلك اذا حلت في وادي - [00:14:46](#)

فاضطربت الابل ولم تسكن دوابهم الى هذا بسبب الجن يا سيد هذا الوادي فاتوا فتقربوا له بسمن او عسل او لبن او ذبايج هذا كله من الشرك - [00:15:13](#)

هذا موجود في بعض البلدان. نعم وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل من فقال اعوذ بالله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل منه - [00:15:38](#)
رواه مسلم. لم يضره شيء. لماذا؟ لانه استجار. واستعاز كلمات الله وكلمات الله القرآن تامات من شر ما خلق. ولذلك هذا رد على من قال ان كلام الله مخلوق القرآن مخلوق - [00:16:01](#)

نحن نعود بكلمات الله والعود لا يكون بالمخلوقات انما بالخالق. وهذا كلام الله اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. نعم. باب من الشرك ان يستغث او يدعوه غيره بقول الله تعالى ولا تدعوه من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فهي - [00:16:23](#)
فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وقوله عند الله الرزق واعبده. قوله ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم الدين - [00:16:52](#)

الآية وقوله امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء. وروى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي - [00:17:12](#)

وانما يستغاث بالله عز وجل. هذا كله في الاستغاثة. هذا كله فيه الاستغاثة الدعاء. لأن الاستغاثة نوع من انواع الدعاء. والدعاء لا يكون الا من الله. ادعوني استجب لكم والاستغاثة هي طلب الامان من شر متحقق. والفرق - [00:17:42](#)
فرق بين الاستعاذه والاستغاثة ان الاستعاذه طلب المأمن من شر مخوف قد وقد اما الاستغاثة هو طلب المأمن من شر متحقق وهو مختلف عن الاستعاذه وهو مرتبة اعلى فيه اضطرار وتعلق يستغث - [00:18:12](#)

والاستغاثة اعلى من الاستعاذه وفيها جوازا يستغث بمم هو قادر على الاغاثة كما استغاث موسى استغاث به الذي هو من قومه على الذي هو من عدوه فاغاثه فيما يقدر عليه - [00:18:41](#)

ففعل الانسان فيما يقدر عليه فهذا من ما رخص فيه كمن هو غريق فاستغاث بمن ينقذه من الغرق استغاث به اغثني الغوث. انذوني.
وهو في حال الغرق. جاز هذا اما الاستغاثة طلب الامان من شر متحقق فيما لا يقدر على دفعه الا الله - [00:19:08](#)

طلبوا الغوث من الله ودعاه غير الله شرك اكبر. كما يقع من بعض الناس عندما تصيبه المصيبة ينادي يا فلان اغثني يا يا اهل الله يا اولياء الله. يا سيدى فلان - [00:19:44](#)

يا علي يا حسين يا رسول الله اغثني كل هذا يدخل في الاستغاثة الشركية يعني لا احد يملك ان يغيث احد في محض حق الله الا الله.
هو الذي بيده ذلك - [00:20:03](#)

ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فسمى هذا دعاء الاستغاثة نوع من هذا من الظالمين اي من المشركين ويمس اشکي الله بضر فلا كاشف له الا هو لا يكشف الضر الا الله - [00:20:23](#)

فابتغوا عند الله الرزق واعبدهو فلذلك سمى هذا الابتغاء والطلب والظجيج عبادة ان يضج الى الله بالطلب عبادة اما من يمارس هذا النوع وهو بعيد عن الله اشد البعد. ومن اضل من يدعوه من دون الله؟ من لا يستجيب له الى يوم القيمة - [00:20:44](#)

اي لا اضل من مثل هذا. فوقع في ضلال بعيد لانه دعا من لا قدرة له ولو استمر لن يجيئه الى يوم القيمة اما من دعا فالمضطر لا يلتجأ الا الى الله لا لغير الله. امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء - [00:21:14](#)

قيل ان هذا يشمل حتى الكافر اذا دعا في حال الاضطرار فالله عز وجل يجيئ سبحانه. امن يجيئ المضطر اذا دعا ويكشف السوء.
وهذا الحديث فيه ضعف ومعناه صحيح. هذا الحديث فيه ضعف ومعناه صحيح - [00:21:39](#)

ان الانسان لا يستغث الا بالله. واما اذا استغاث في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه كما استغاث موسى الذي من شيعته. نعم باب قول الله تعالى ويشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخالقون. وعلى - 00:22:07

كبار من حسن ذلك هذا لحمامة النبي صلى الله عليه وسلم لجذب التوحيد. نعم بعض الناس يقول متشر الكثير ولا يقصد الاستغاثة وانما هي يلتفت ما هو بالتفات قلب هذا. هذى روعة - 00:22:32

الواجب على الانسان في لحظات الغفلة ان ينتبه بما يخرج من لسانه عندما يصيده ما يروعه ان يكون دائمًا ذكر الله على لسانه. وليس ان ينخى او يعتزى او مع ان هذا حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:02

لما كان يوم حنين واذا بالاعداء من حوله واذا بهم قد اجتمعوا في نادي يا اهل الشجرة يا اصحاب سورة البقرة ثم قال المشركين من هوازن ومن حولهم يوم حنين. انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - 00:23:22

انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب اياما لا تعرفني اعرفني بشجاعة منقطعة النظير وهو على بغلة لا تجد الكروه ولا الهر في ذلك الوادي نعم بقول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخالقون. ولا يستطيعون لهم نصرا - 00:23:43

وقوله والذين تدعون من دونه ما يهلكون من تدمير. في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد. وكسرت رباعيته. وكسر اذا لا استعاذة ولا استغاثة بما لا يقدر عليه الا الله ان يسأل او يستعاذه او يستغاث - 00:24:08

اي لله. سيدرك هنا هؤلاء الذين دعواهم. او استغاثوا بهم او استعاذوا بهم لا يملكون شبيه الله هو الذي يدعى لانه خالق الله عز وجل هو الذي يلجم اليه لانه ما لك - 00:24:38

الخلق له والملك له والارادة والتدبير بيده. فكيف يدعى من لا يملك فكيف يدعى من ليس بيده شيء من نفسه في امر نفسه الامر كله لله. اذا فلا يدعى ولا يستغاث الا بالله. وهنا سيطرد امثلة باشياء - 00:25:00

انتهى مقامها ولكن اللجاج الى الله نعم ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخالقون. يعني كيف يدعون هذه الاصنام؟ التي هم خلقوها وهم اوجدوها. فكيف يطلبون منها النصرة كيف يطلبون منها العون؟ كيف يطلبون منها المدد؟ وهم الذين خلقواها - 00:25:29

نعم قال شج النبى صلى الله عليه وسلم واتخذوا من دون الله اندادا هذه العنداد لا يستطيعون نصرهم. لا يستطيعون لا يستطيعون مساعدتهم. نعم. شج النبى صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

يوم احد وكسرت رباعيته فقاموا. كيف يفلح قوم شدوا نبئهم؟ فنزلت ليس لهم وفيه عن ابن عمر ليس لك من الامر شيء. النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم. مع انه - 00:26:34

هم وقعوا فيما هو قد استحقوا به لعنة الله وغضبه. من اعتدائهم على النبي وسلم من كسر اسنانه من شجه مما اسالوا دمه فيقول الله لنبيه ليس لك من يعني الامر من؟ لله. وهو يقول كيف يفلح قوم - 00:26:54

ومنهم من قد انقضه الله ومنهم من قد تاب الله عليه. بل لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم باسمائهم لعن الله فلان ولعن الله فلان ولعن الله فلان يسميهم باسمائهم - 00:27:24

فيقول الله له ليس لك من الامر شيء. كان يقتت عليهم شهر. وبعضهم اسلم. من اللي لعنهم وسماهم باسمائهم؟ لان الامر لم لله. يقول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. مع ان الرسول كان يدعو - 00:27:41

ويؤمن عليه سادات الصحابة ابو بكر وعمر ومع ذلك لم يستجيب الله تبارك وتعالى. مع انه سماهم باسمائهم او يتوب عليه فبعضهم تاب الله عليه. نعم. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه - 00:27:59

وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد انزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية - 00:28:21

يدعو على صحبان ابن امية وسهيل بن عمرو والحالة بن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيء اذا الامر لله من قبل ومن بعد. فلا يدعى الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي يقول الله عز وجل - 00:28:41

ليس لك من الامن شيء. فكيف بعد موته يقولون لك من الامر شيء. هو يقول لابنتي لا اغنى عنك الله شيئاً وهو حي وبعد موته يقولون

يغنى كيف هذا يدل على جهل ان هؤلاء النبي وهو حي. يقول لا اغنى عنك من الله شيئا. اغلى الناس عنده بنته - 00:29:01
وعمه قرابتة سياتي هذا. ذكره. هنا مع دعائه عليهم يقول الله ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل - 00:29:27

فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم يا عباس ابن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا يا صبية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. ويما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:47
سليني من مالي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. نعم. اذا اجعل سؤالك واستغاثتك ولجأك لله الذي بيده كل شيء. ويغنى عن كل
شيء. فهو اسئلته وعن كل شيء. نعم. يا عباس هنا ايه يا عباس - 00:30:17

يا عباس واصل باب قول الله تعالى حتى اذا فزت على قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فاذا كان في حال
مقام النبي صلى الله عليه - 00:30:47

عليه وسلم وهو خير خلق الله لا يدعى وكذلك سياتي مقام الملائكة وهم خير اهل السماء ليس لهم من الامر شيء بل فزع عنهم. قال
الحق وهو العلي الكبير بلى نبي مرسل ولا ملك مقرب - 00:31:07

فترتبه في هذه الابواب ترتيب بديع رحمه الله. نعم قول الله تعالى حتى اذا فزع من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق العلي
الكبير في صلحه. فزع عن قلوبهم الملائكة تخاف من الله. السماوات الاراضين - 00:31:30
كلها بامر الله. مخلوقات من مخلوقات الله. ليس امرها بيدها انما امرها بيده تجري الافلاك والشمس تجري لمستقر لها والقمر قدرناه
منازل. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر الا الليل يسابق النهار - 00:31:56

وكل في فلك يسبحون بامر الله لا شأن لها ولا قدرة لها بذاتها انما تسير بامر الله عز وجل ومن عبد الكواكب وعبد الشمس والقمر لا
تسجدوا للشمس ولا للقمر - 00:32:22

اشهدوا لله فهو خالقها وموجودها هو المستحق للعبادة. نعم صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربة - 00:32:41

الملائكة باجنحتها خبعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع قلوبهم. اي هذا الامر وحالة الوحي كالسلسلة التي
على الحجر كيف يكون الصلاصة للصوت صوت عظيم كذلك تفزع الملائكة عندما يأتي امر الله يكون منها خضاعا - 00:32:58
قوله وفزع لقلوبهم هذه اوصاف هؤلاء الملائكة في امر قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قال الحق وهو العلي الكبير
الامر بيده لا علم للملائكة الا بعلم الله. ولا امر لها الا بامر الله. مع - 00:33:28

كانها ملائكة مخلوقات من نور خلقت لطاعة الله يفعلون ما يؤمرون لا يعصون الله. وي فعلون ما يؤمرون نعم يسمعها مصطلح السمع
ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرقها وبدد بين اصابعها. بكفه فحرقها فبدد بين اصابعه. يعني بعضهم
يركض - 00:34:02

كم فوق الثاني؟ بعضهم فوق الاخر حتى يستمع مستلق السمع اصوات الملائكة تتحدث. ماذا قال ربكم فيختطفها مختطفه. فيوصلها
لمن تحته ف يأتيهم الشهاب لأن السماء ملئت حرسا شديدا اصاب هذا الشهاب - 00:34:34

من هو فوق ولا يزال الخبر انقطع. اما اذا وصل من تحته فاحرق من فوقه وقد اتى الى رأيه من الناس فيخبره بالخبر فيظيف عليه
مئة كذبة فيصدق الناس المئة كذبة لذلك الصواب الذي قيل. فنسبة ما يقول بالحق واحد في المئة - 00:34:59

فصدقوا الدجالين لواحد في المئة وتركوا الحق الذي كله مئة في المئة حق فليس عليهم الشيطان وهكذا اتباع الدجالجة يلبس عليهم.
فنسوا كل الباطل وكل الانحراف وذكروا تلك المسألة. الم يقل كذا - 00:35:22

الم يقل مائة مرة كذب ودخل تركوا هذا كله وهذا من الافتتان والابتلاء حمانا الله واياكم. نعم يسمع الكلمة فيقضيها الى من تحته. ثم
يبيتها الاخر الى من تحته حتى يلقيها - 00:35:43

فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه معها مئة كلمة فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ فيصدق

بتلك الكلمة بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. مم. وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال - 00:36:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله هذا الحديث فيه بيان لبعض الاشرار التي لو لا الوحي لا علم لنا بها. لو لا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها فلما علم لنا بها - 00:36:32

كيف استرقوا؟ وكيف وصلتهم هذه المعلومة؟ او كيف اخذوها وبين واهل الباطل يضلون حتى من الجن الجن شر وهم ضعفاء اذا استجرت انت بالله لا مكنة لهم بك ولكن اكثر الاستعاذه بالله عز وجل. حصن نفسك واهلك - 00:36:52

نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي. اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فإذا سمع ذلك اهل السماوات - 00:37:18

صعدوا وخرروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا - 00:37:41

فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قالت ابراهيم فينتهي جبرائيل الوحي الى حيث امره الله عز وجل. وهذا وصف لهذا الامر وما يكون فيه اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم. السماوات تخاف - 00:38:01

اخذت السماوات رجفة او رعدة شديدة خوفا من الله. السماوات مخلوق من مخلوقاته الله عز وجل عظمته وهيبته تجلى للجبل لما اراد ان يراه موسى الجبل اذا رأيت حجر لا تظنه حجر سقط ربما من خشبة الله سقط - 00:38:31

ها باب الشهادة وهذا فيه كما ذكر في الحديث الاول فينتهي الى جبريل حيث امر الله. اذا لا ملك لا نبي لا احد يسأل من دون الله ولا يستعاد به - 00:39:05

وايضا انت مسألة الشفاعة وسيبين فيها نحو ما ذكر نعم باب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونهم ولهم شديد. قوله قل للباء عندهك؟ جميما. عندك كتاب التوحيد؟ تفضل. نعم - 00:39:28

وعليكم السلام وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الشفاعة من الشفع يعني شافع ومشفوع له. والشفاعة كلها لله. الله الشفاعة جميما وملكتها بيده. ولابد من الاذن للشافع. والرضا - 00:39:55

عن المشفوع له. ما الدليل؟ من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا يؤذن الا لاهل التوحيد. الا لمن ارتضى من رسوله فلا بد فيها من الاذن والرضا الاذن للشافع والرضا عن المشفوع. نعم - 00:40:25

بقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعته شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرفع. ليس هناك شيء مباشر الامر لله لأن الذي يملكها من هو؟ لله الشفاعة جميما. قل لله الشفاعة جميما - 00:40:48

فامرها الى الله النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك في ذلك شيء وكل ما اتي في احاديث الشفاعة يوم القيمة يوم يبعثه الله ولا يباشرها هكذا فيقول اشفع انما يخر تحت العرش - 00:41:08

فيفتح الله عليه من محمد الدعاء ويمكت ما شاء الله ان يقول الله لنبيه يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى. هنا اذن له ولا يأتي مباشرة يشفع انما يستأنن - 00:41:32

ويخر تحت العرش ويسجد ويدعوا الى ان يأذن الله واضح هذا في اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهذا الاذن وليس لاحد ان يطلب الشفاعة الا من يملكها - 00:41:57

وملكها الى من؟ الى الله النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها يؤذن له ما يملكها الله. فلذلك لا تقول يا رسول الله اشفع لي قد يقول قائل قد اذن له يوم القيمة. متى؟ يوم القيمة الان ما يسأل الشفاعة - 00:42:21

والا لقلنا الشفاعة انت في الافرات فهل يقول الانسان لفرطه يا فرط اشفع لي الان ام ذلك كله يوم القيمة يشفعون له يوم القيمة متى يكون في الدنيا ولا يوم القيمة - 00:42:48

ها يوم القيمة فلا يجوز ان تقول يا رسول الله الشفاعة لكن لو ان شخص قال اللهم ارزقني شفاعة نبيك ورجل قال يا رسول الله اشفع لي ايها التوحيد وايتها الشرك - 00:43:07

من يجيب نعم انت خذيتك تعينا امس. خلاص. اسمك جاك جوابك بلاش. ها. ها. اريزقني. شفاعة نبيك شرك دعاء من لا يملكها.
مع رسول الله لا يملكها انما يأذن الله له يوم القيمة. نعم - [00:43:30](#)

وهذه الشفاعة الكبرى وهناك ايضاً شفاعة دخول أهل الجنة اقوام منازلهم الجنة تكون منازلهم أعلى وشفاعته لعمه من قعر
جهنم إلى ظحاظ تحت قدميه يغلي منها دماغه وشفاعة الناس بعضها بعض - [00:43:59](#)

المصلين الصائمين شفاعة أهل القرآن شفاعة الشهيد شفاعة المصلين للمصلين اي ربنا فلان كان يصلى علينا فلان كان يصوم علينا فلان
كان يعمل علينا فيأمر الله ان اخرجوه من النار - [00:44:28](#)

ومنهم من هو على شرك لا تفهم شفاعة الشافعي هذه انواع الشفاعة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت
شفاعتي لأهل الكبائر من امتي نعم قال ابن عباس اللهم ارزقنا شفاعة نبيك - [00:44:58](#)

هنا قالت ابن عباس نفي الله عما سواه كلما قال لا يملكون مثقال ذرة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له نعم قال ابن عباس مم نفي
الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - [00:45:26](#)

فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله. لعلكم تلاحظونمنذ بدأنا ونحن اية وحديث اية وحديث اول مرة الان يمر
بنا استشهاد في احد اهل العلم - [00:45:52](#)

فهذا كتاب علم. ولما استشهد بايو العباس كناه لان هناك احيانا تكون شهرة الكتبية معلومة ابو العباس معروفة انه ابن تيمية
الحراني. نعم. احمد ابن عبد الرحيم ولم يبقى الا الشفاعة. فيبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال ولا يشفعون - [00:46:11](#)
الا لمن ارتضى هذه الشفاعة التي يضمها المشركون هي منتفية يوم القيمة. كما نفاحت القرآن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي
فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال - [00:46:42](#)

ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. الله اكبر. وقال ابو هريرة وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعته
قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لأهل - [00:47:02](#)

الاخلاص باذن الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله. انتبه من الشرك. اهل الشرك محرومون من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لانها
لاهل التوحيد. مم. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر له - [00:47:22](#)

بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. الشفاعة التي نفاحت القرآن ما كان ولها اثبت الشفاعة في مواضع اذا
هو مكرم. اذا هو مكرم بالشفاعة. هم. وقد - [00:47:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه. نعم باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت.
فكون لا يستعاد الا به فلا يستغاث الا به. ومهما كان للانسان مقام لا انباء ولا ملائكة لا يملكون من - [00:48:02](#)

من الامر شيء ليس باليديهم ولا بيدهم الخلق ولا الامر ولا التدبير ولا ليش يا باليديهم ولا يغفون من الله شيئا ولا يملكون الشفاعة
وليس باليديهم. كذلك لا يملكون الهدایة فالهدایة بامر الله - [00:48:32](#)

فلا يملك الشفاعة ولا يملك الهدایة فناسب ان يبين من الذي بيده الهدایة؟ من الذي يهدي القلوب؟ هو الله نعم في الصحيح عن عن
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله هنا بوب - [00:48:51](#)

بالباب بالالية. قال باب انك لا تهدي من احببت. فجعل العنوان الالية وفيها المعنى فيها المعنى ان الذي يهدي والله ورسول الله على
مقامه ومنزلته لا يملك شيء. يقول الله له انك لا تهدي من احببت - [00:49:13](#)

في اية اخرى يقول الله تبارك وتعالى لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم كيف نجمع بين الایتين؟ الجمجم سهل. الایة الاولى انك لا
تهدي من احببت هذا هداية القلوب لحالها - [00:49:45](#)

هذا نوع من انواع الهدایة وهي الهدایة القلبية الهدایة توفيقية اما التي يملكونها رسول الله فهي هداية الدلالة والارشاد وانك لتهدي الى
صراط مستقيم. يعني تدل وكل قوم هاد فهم من يهدي الى الهدى و منهم من يهدي الى الضلال - [00:50:17](#)

فهذا الفرق بين انواع الهدایة وهناك هداية توفيقية قلبية وهي ان يأخذ الله بناصيتك حيثما اراد من تحقيق امره والانتهاء عن نهيه

فقد اخذ الله بقلبك لذلك. وهي توفيقية اي توفيق من الله - 00:50:53

وهداية الدلالة والارشاد وين الطريق؟ والله الطريق تأخذ يمين وتلف وتجيك الاشارة تمشي مسافة مئتين متر. المكان اللي سألت عنه هناك. هنا انت دلته وارشنته. اي هديته بعد ان كان - 00:51:20

الطريق فهناك من ظل الطريق وهناك من ظل الطريق الى الله فمن ظل الطريق الى الله انت تدل حتى يسلكه هذى هداية دلالة وارشاد ضلت طريق او صاف انت ترشده مسافة كذا تجد لوحة تأخذ يمين - 00:51:41

والان من خلال هذه الخرائط ترسل له الموقع يصل اليه. دلالة وارشاد سواء في امور دينية او سوء في امور دنيوية. انت تدله وترشده اما ان يمثل للامر وينتهي عن النهي هذى بيد الله. ولذلك قال الله لنبيه لما اراد عمه انه يهتمي - 00:52:09
اراد ان يهتمي عمه قال الله له انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهتمي من يشاء. فالله اهدا ووفقا للهدي وخذ بنواصينا يا رب العالمين واعنا على انفسنا واهدى بنا واجعلنا هداة مهديين - 00:52:39

لا ضالين ولا مضلين اللهم امين. نعم لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل فقال له يا عبدي قل لا الله الا الله كلمة تحتاج لك بها عند الله. فقال - 00:53:03

اتراغب عن ملة عبد المطلب؟ فأعاد عليه النبي صلى اصحاب السوء. اصحاب السوء ما يسون ولذلك شهود الجنائز في وقت النزع اذا وفق صاحبها لاهل الخير يعنيونه يذكرونها تجده بجواره لا الله الا الله يذكره بالشهادة يذكره فهو لاء عتابه - 00:53:28

صناديد قريش تراغب عن ملة عبد المطلب الى ان قال هو على ذلك اي يموت على ذلك فمات على ذلك. نعم قال له تراغب فأعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأعادا. اعاد يعني يقول لا الله الا - 00:53:58

الله واعاد يعني على اخر حياتك تبكي تترك دين ابوك وجدك؟ انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم المقتدون هذا كان سببا في انحرافه. قال هو على ملة عبد المطلب. نعم - 00:54:20

كان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. الراوي يقول قال هو اما هو فقد قال انا على ملة عبد المطلب ولكن الانسان ينقلها على لسانه قال هو على ملة - 00:54:44

عبدالمطلب. مم وابي ان يقول لا الله الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من - 00:54:58

احببت ولكن الله يهتمي من يشاء. اذا هذا هو معناه انك لا تهدي من احبت. لان الهداية لا يملكها رسول الله. الذي يملكها من؟ هو الله.
فاما اتي شخص واحتاج عليك وقال لك الله عز وجل في القرآن يقول - 00:55:21

انك لتهدي الى صراط مستقيم. قل تلك هداية ايش؟ الدلالة والارشاد. اما هداية القلوب قد قال الله انك لا تهدي من احبت هنا تنبيه
قال انك لا تهدي من احبت. الذي ذكر انه هنا احبه من هو - 00:55:41

ابو طلي محبة طبيعية على قول من يرى تفسيرها احبت بخلاف من يرى انك لا تهدي من احبت هدايتك ولكن هذا عمه هذا حب
طبيعي يحب الانسان ابوه يحب وان كان كافر يحب امه وان كانت كافرة - 00:56:05

مثلا دخل في الاسلام يلعن امه وابوه وهم كفار اجيبوا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما واصاحبها في
الدنيا معروفة وهذه لفتة ينبغي لنا ان ننتبه لها. قد يكون الانسان زوجته كتابية - 00:56:25

هل يناديها تعالى يا ملعونة روحى يا ملعونة وهي زوجته في بينهم نوع الفة. هي زوجته وقد يرزق منها ذرية. على
كل مفهوم الولاء والبراء لابد ان نطبقه وفق ما كان يمارس - 00:56:49

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وكيف كان تطبيق ذلك في حياتهم العملية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت
حبيبي او صرت بثلت مالها لاخوها اليهودي والوصية لا تدخل في التركة - 00:57:11

التركة والارث يكون الحق فيه وارث لكن او صرت لاخوها اليهودي كان بقي على ما هو عليه فمسائل الولاء والبراء بحاجة الى ان ينظر
التطبيقات التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين والصحابة - 00:57:35

حتى لا يغلون غالٍ في جانب المعاملة فيراه من جانب الاعتقاد ونصرة الكفار فرق بين ان يكون ذلك بفرح بنصرة الكفر او تولي او اعتماد مما يحصل من تعامل الناس في معاملاتها وبيعها وشرائها وحياتها اليومية - [00:57:59](#)

كانوا كذلك بفريق على الاسلام وفريق على الكفار كيف كانت المعاملة نعم حتى البيع والشراء مات النبي صلى الله عليه وسلم ودرعة مرهون عند يهودي في البيع والشراء له علاقة له بالولاء والبراء. لانها جوانب تعامل معاملات - [00:58:30](#)

لا علاقة لها بمسائل الولا والبراء فهنالك فوضى من بعض الشباب الذين تحمسوا فوقعوا في اشياء ظنا انها من باب الولا والبراء وهي جوانب تعامل ومعاملات لابد ان نفهمها وفق - [00:58:55](#)

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما تطبيقات الصحابة لذلك حتى لا يكون غلو في هذا الجانب اعلم ان الخوارج واصحاب النزعات الفكرية لا يحبون هذا التفصيل لانهم يصطادون به - [00:59:17](#)

بسم الغيرة وهؤلاء لا نلتفت لهم لأننا لا نعتبر بارائهم الغالية من باب الغلو المتطرفة نعم ان سبب كفربني ادم وتركه دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله تعالى اذا - [00:59:37](#)

لما ناقش هذه المسائل من مسألة الاستعاذه مسألة الشفاعة ومسألة الهداية وهذه المسائل ناسب ان يبين لماذا هؤلاء وقعوا في سؤال هؤلاء الاشياء التي هي محض حق الله - [01:00:05](#)

لأنهم طغوا في هؤلاء وغلوا فجعلوهم في المقام الذي ساواوا به محض حق رب العالمين فمن هذا الباب يبين ان هذه الخطوات كانت لها مقدمات منها الغلو الذي يؤدي الى مثل هذه السلوكيات وهذه العقائد وهذه التصرفات - [01:00:29](#)

نعم قال ما جاء وقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغروا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم لقوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ولا شواعا ولا - [01:00:59](#)

قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا واوحي الشيطان الى ان ينصلتوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسنانهم ففعلوا ولم انظروا الخطوطات. صالحين مصابيح علامات - [01:01:22](#)

تمثال جيل بعده جيل الى ان تأصلت يأتي ابراهيم الف سنة عن نوح الف سنة وهم مستمرين. بهذا الانحراف هذا التسلسل حتى تمكنت الوثنية مكان التوحيد. نعم. فعلوا ولم تعبدوا حتى - [01:01:52](#)

اذا هلك اولئك ونسى العلم عبد نسي العلم. ما المعني بالعلم هنا؟ التوحيد ان درس العلم متى ينتشر الشرك؟ اذا درس علم التوحيد متى تنتشر البدع؟ اذا اندرس تعليم السنة. متى تنتشر الرذيلة - [01:02:22](#)

اذا اندثر في الناس تعليم الفضيلة. متى تنتشر المعاشي والمنكرات؟ اذا قلت الدعوة الى الطاعات والخيرات متى يقوم الناس على التوحيد اذا قام قائم التوحيد ودعوة التوحيد والتحذير من الشرك - [01:02:52](#)

متى يستقيم الناس على السنة؟ اذا قام دعوة السنة وعلموا السنة وانعمت البدعة وحذرها من البدعة واهلها ومن الشرك واهله متى تنتشر في الناس الفضيلة؟ اذا كان لها دعوة يحذرون من اصدادها ومن الرذائل - [01:03:10](#)

ومن ساقط الاخلاق والالفاظ والسلوك متى تنتشر الطاعات؟ اذا اتي من يدعو لها ويأمر بها وينهى عن المعاشي والمنكرات وينبه عليها كل شيء بضده لنهمل هذا قام هذا وان اجتهد في هذا انتشر هذا وانحرس ذاك - [01:03:27](#)

الله اعلم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر نستمع الاذان ثم نكمل الله اكبر الله اكبر فين البلاستيك احسن لك؟ الله اكبر اسحبه على تحت تقريره من الارض. اشهد ان لا - [01:03:51](#)

لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله الله اكبر قال فان درس العلم اقل الدعوة الى التوحيد ثم انتشرت الشركات. نعم. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا - [01:04:25](#)

على قبورهم وصوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه. وعن عمر الشيطان حريص يمارس النفس الطويل فلم يعتني بالجيل الاول الذي يعرف الحقيقة هلا بالجيل الثاني الذي عنده نصف الحقيقة. ولا بالجيل الثالث الذي عنده طرف من الحقيقة - [01:05:57](#)

اتى الى الاجيال التي بعدهم بعد النصائح الذين وضعوا الاصنام فهنالك مارس ممارسته وبدأ في امره حتى عبدوه واتخذوه

معيودات من دون الله نعم وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما غطرت النصاري ابن مريم انما انا -

01:06:38

يقول عبد الله ورسوله اخرجاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

01:07:06
هلك المفتنعون قالها ثلاثة. نقلة عن ابن القيم هنا هو النقل الثاني قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم وقد اشرت الى كبرى الدعوات كيف كان مؤسسها يعكفون عند القبور -

01:07:26
كحال هؤلاء ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم اما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطلت النصاري ابن مريم اطراوها لابن مريم جعلوا ابن مريم ثالث ثلاثة -

01:07:49
وجعلوه ابن الله وعبدوه فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من مسائل الاطراء اي الغلو الذي يوقع في هذه النتائج الغلو اوقعهم في ان جعلوا المخلوق كالخالق. والان الان الذين يستغفرون بالنبي صلى الله عليه وسلم -

01:08:11
او بالحسين او بعلي وبالاولياء او بالصالحين ما السبب غلوا في حب الصالحين فاقاموهم مقام رب العالمين وجعلوا لهم من القدرة ما لا يكون الا لله فسألوهم رد الغائبات وقضاء الحاجات -

01:08:40
وكشف الكربارات وشفاء المرضى الم يقل الله عز وجل لنبيه انك لا تهدي لا تشفى لا ترفع لا تمنع لا تدفع ليس بيده شيء ليس لك من الامر شيء -

01:09:07
هو يقول لابنته وهو حي لا اغنى عنك من الله شيئا. هو وهو ميت يقولون يغنى النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيده شيء ولا يعلم الغيب لا وهو حي -

01:09:46
ولا وهو في قبره ولا يوم القيمة لا يعلم الغيب هو يقول عن نفسه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير كما وصف الله ذلك لو كان يعلم الغيب ما شجت -

01:10:02
ولا كسرت رباعيته. ولا قال للصحابة يوم الاحزاب من يأتي بي خبر القوم وله الجنة لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير نعم لا يعلم الغيب هو وهو ميت صلى الله عليه هو وهو حي يقول لابنته فاطمة سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. هو -

01:10:33
وهو حي لاحب الناس اليه بنته. يقول لا اغنى الان وهو ميت يقولون يغنى وهو حي يقول لا اغنى فهو لا يعلم الغيب حتى في موته صلى الله عليه وسلم -

01:10:49
بل انه اخبر ان صلاتكم لتبليغني. يأتي بها ملك هو لا يعلم هذا انما يوصلها الله عز وجل بواسطة الملائكة فحياة الانبياء حياة برزخية تختلف عن غيرهم يوم القيمة لا يعلم الغيب -

01:11:15
ولعلمكم تذكرون الحديث المشهور يؤتى باقوام يذادون عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اصحابي فتقول الملائكة انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك. فيقول سحقا لمن غير وبدل. ما مر بكم هذا الحديث -

الشاهد فيه قول الملائكة له انك اجيروا لا تدرى ماذا احدثوا بعدك وهو لا يدرى فيقول سحقا لمن غير وبدل وهو حي تبرأ من يخالف سنته وفي مبعثه تبرأ من يخالف هديه -

01:11:37
لمن غير وبدل فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله. فكيف الان يقولون يا رسول الله الله لا يعلم الغيب الحسين ابن علي الم يقتل -

01:11:58
لو كان يعلم من قتل علي ابن ابي طالب يا علي يا علي ابن ابي طالب قتل علي ابن ابي طالب اوتى به مريض فيه رمد كما في حديث الامس -

01:12:17
كان يمنع ويرفع له منع من نفسه المرض منع من نفسه الالم منع من نفسه القتل هؤلاء نسبوا لهؤلاء الصحابة والى مقام الانبياء والرسل والى الصالحين مقامات جعلوها في مقام رب العالمين -

هل اتى ان احدا من الانبياء استغاث بنبي قبله هل قال ابراهيم يا نوح هل قال موسى يا ابراهيم هل قال عيسى يا موسى هل قال رسول الله يا انبية الله - 01:12:56

ما هم علموا الناس يا الله ادعوا ربكم فكيف يدعى هؤلاء من دون الله هو الشرك ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. كل هذه الاشياء التي وقعوا فيها - 01:13:11

فيها استغاثات بغير الله بسبب الغلو ما معنى الغلو؟ هو مجاوزة الحد المعاوza الحد الان السوق اذا الاسعار ارتفعت وش نقول؟ غلت الاسعار. اي تجاوزت الحد او غلت الاسعار الماء اذا كان تحته النار فوصلت الى حد ماذا نقول في في الماء - 01:13:36
وصلت الى درجة ماذا الغليان على الماء تجاوز حد الماء هو نفس الماء وهذا مستواه. لماذا زاد عن حده المعهود تلك الحرارة غلا وهذا الغلو اي مجاوزة الحد من الاحترام والتقدير الى التأله والتقديس - 01:14:10

مجاوزة الحد العلماء الصالحين حقهم ومقامهم التقدير والتجليل والاحترام. لا التأله او التقديس او الغلو فيهم نعم هذا مقامهم فاذا جاوز الحد يقال غلا والغلو هو مجاوزة الحد. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا - 01:14:35
قال انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. واخبر الله بهذا في القرآن قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم نحن كذلك مأمورون ان لا نغلوا لماذا الغلو في الدين - 01:15:02

فيصل المكرهون عند بعض الناس حرام والسنّة تصبح عنده واجبة والمعصية يقع ويكره الناس بها ولذلك كثير من وقعوا في التكفير او التفجير غلو في الدين هؤلاء الذين شددوا على انفسهم وعلى الناس هذا غلو في الدين - 01:15:22

دين نادي الرحمة دين حق بيان دين صلة ارحام اما من غلوا قطعوا ارحامهم ووصل غلوه في دينه كفر امه وكفر ابوه وابن عمه واخوه فقتل امه واباه وآخاه وقرابة وجيرانه بل بصر الغلو بعضهم في الدين الى ان فجر في المساجد - 01:15:44
واستحلوا دماء من يقولون الله صلي الله عليه وسلم شر الخلق والخلقة - 01:16:13
اولهم قتل علي ابن ابي طالب في فعله النكر فلا تستغرب وان حملوا صفات الدين فقد البهم من البهم باسم الدين ولذلك انحراف من انحراف وان كان على علم وتعلم - 01:16:34

وله عنایة بالقرآن او بعض الآثار انحراف عن الدين ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ دعوة على ابواب جهنم سماهم ايه دعوة وحصل في زمن الصحابة داع من هؤلاء الدعاة - 01:17:01

زakah عمر خليفة كتب له كتاب الى عمرو بن العاص ارسلت لك برجل اثرت به لك على نفسي تزكية خطية مكتوبة التزكية الخطية بيد رجل هو من خطط لقتل من ارسل الكتاب اليه - 01:17:21
فاجتمعوا الثلاثة لعنة الله عليهم ابن ملجم تربية الراسب والتجيبي فقال ابن ملجم علي قتل علي. لأنهم قالوا الا لم تصل لاخواننا وقد قتل يوم النهروان قال الاول علي علي ابن ابي طالب نقتل ائمة الكفر. من يقصدون بائمة الكفر؟ علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص - 01:17:48

اين كانوا؟ كانوا في الحجر شمال الكعبة المسجد الحرام خط الضوء وزعوا المهام والدعم تخطيط والتحديد قالوا متى؟ قالوا فجر ثالث جمعة من رمضان القادر الاول علي علي قال الثاني علي معاوية قال الثالث علي عمرو بن العاص عمرو بن العاص اللي كاتب واحد منهم عمر تزكية له اجعل له دارا يعلق - 01:18:25

الناس القرآن فيهم خير ولكن انحرفوا فلا تستغرب من انحراف. فهو زakah خليفة وهو قتل خليفة والخليفة اللي قبله مقتول من الخارج وهكذا الابطال لا يموتون الا غدوا والغلو او صلهم الى تكبير المبشر بالجنة - 01:18:56

مبشر بالجنة يراه كافر ويقتله نعوذ بالله نعوذ بالله من تقلب الفتنة. اللهم يا مقلب القلوب والابصار. ثبت قلوبنا على لان انحراف الانسان عن الدين سبب للضلال المبين ويري انه على خير وهو على لعنة من الله وغضبه - 01:19:31
قل هل نسبكم بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا فتبين لها الحق وهو على

باطل. افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم - [01:19:59](#)
الغلو سبب انحراف حذرنا منه واحبر النبي صلى الله عليه وسلم انه هلكت به الامم قبلنا ائما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين لا تغلوا في دينكم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [01:20:27](#)

فوقعوا في عبادته. وهناك من اراد ان يجعل مقام النبي صلى الله عليه وسلم في مقام الله يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حدوث الحادث العظيم. هذا هذا هذا كفر - [01:20:48](#)

جعل رسول الله في مقام الله ومن علومك علم اللوح والقلم الا وان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح من قلمي علم اللوح والقلم جعل علوم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:06](#)

علم اللوح والقلم هذا غلو في وصف النبي تجاوز به الحد الى ان جعله مقام الله من جودك الدنيا وضرتها. يعني الدنيا والآخرة منك اعوذ بالله من هذا الغلو نعم - [01:21:26](#)

باب ما جاء من التبليغ فيمن عبد الله عند قول رجل صالح فكيف اذا عبده؟ اذا تسلسل وقوع الناس في الانحراف رفعة مقامهم عن مقامهم الطبيعي الى مقام رب العالمين وهو غلو - [01:21:45](#)

وتسلسل بهم الحال في ان وثقوا في هؤلاء الصالحين فجعلوهم في مقام رب العالمين ماذا فعلوا؟ بدأوا يمارسون اعمال عند قبورهم عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكنيسة رأت - [01:22:06](#)

الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الروح الصالحة او العبد الصالحة بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله. فهوئاء جمعوا - [01:22:30](#)

من الفتنتين فتننة القبور وفتنة التمثال. ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الموت؟ طرق يطرح خبيصة له على وجهه. فإذا اغتم بها كشفها - [01:22:50](#)

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما صنع ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جنده ابن عبد الله - [01:23:10](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني اقرب الى الله ان يكون منكم خليل فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امي خليلا - [01:23:30](#)

دخلت ابا بكر خليلا على الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائه مساجد فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن - [01:23:50](#)

هو في الصيام من فعله والصلوة عندها من ذلك. وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخد مسجد فان الصحابة لم يكونوا ليذدوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه - [01:24:10](#)

قد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي مسجدا وطهورا. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس ان تدركه - [01:24:30](#)

الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه هذه الاحاديث في هذا الباب. سوف نتطرق الى شرحها والتفصيل في ذلك. بعد الصلاة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم - [01:24:50](#)

على محمد وبارك الله فيكم اجمعين - [01:25:10](#)